

بسم الله الرحمن الرحيم

الروائع العلمية : الرائعة 010 - رائعة سمك السلمون ورحلته عكس التيار

04-04-2019

سمك السلمون:

بسم الله الرحمن الرحيم، أيها الأخوة الكرام
يعيش على شواطئ الأنهار في شرق أمريكا الشمالية ، وفي غربها واحد من أغرب الرحالين في
العالم، إنه سمك السلمون



سمك السلمون يعيش شرق أمريكا الشمالية

هذا السمك يواجه أفسى الظروف ، وكأنه آية من آيات الله الدالة على عظمته ، فالصنعة تدل على
الصانع ، والخلق يدل على الخالق ، هذا السمك يضع بيوضه في أعالي الأنهار في الجبال في أمريكا
الشرقية والغربية



يضع سمك السلمون بيوضه في أعالي الأنهار

هذه البيوض حينما تفقس تخرج السمكة ، ومعها محفظة غذائها كما ترى



هذا صنع الله الذي أتقن كل شيء .

تبدأ رحلتها من أعالي الأنهار باتجاه المحيطات شرقاً باتجاه المحيط الأطلسي ، وغرباً باتجاه المحيط الهادي ، وقد تطول الأنهار إلى آلاف الكيلو مترات ، وتستمر هذه الرحلة أشهراً عديدة كي تصل إلى ساحل البحر



وتمر في المياه الجارية ، كانت سمكة صغيرة ومعها محفظة غذائها ، وبدأت تنمو في النهر ، لكن هذا السمك من فضل الله عز وجل وحكمته ورحمته وتنفيذاً لقوله تعالى :

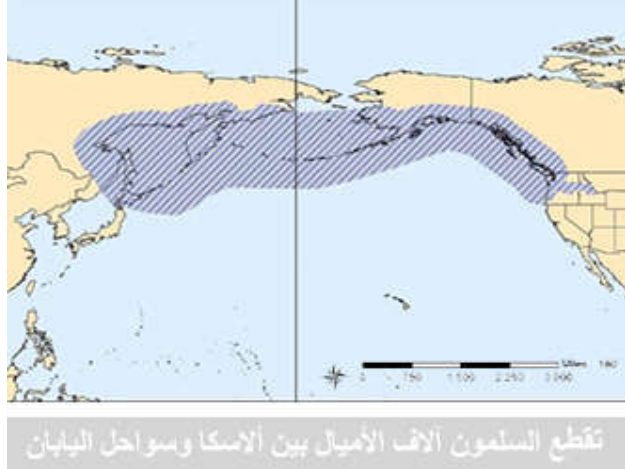
﴿ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَى * قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾

[سورة طه]

لأن هذه الأسماك لها رحلة قاسية جداً تواجه ظروفًا صعبة جداً مزودة بدورة قوية



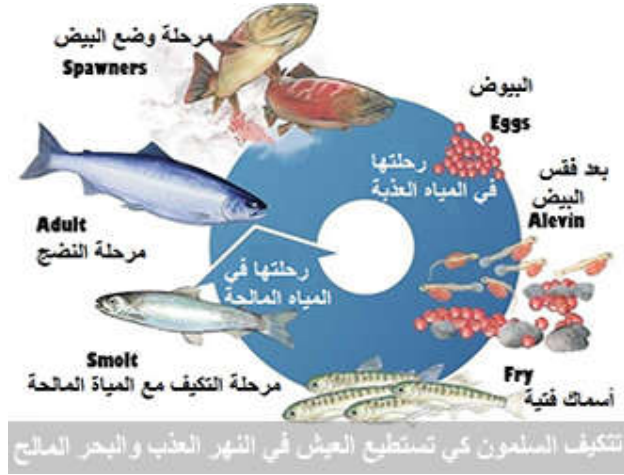
تبدأ آلاف أسماك السلمون بالهجرة على طول النهر في أول فصل الربيع ، وتصل بعد مدة طويلة إلى مكان فسيح ، وليكن في هذا الفيلم المحيط الهادئ ، وتسير من سواحل أمريكا الشمالية باتجاه ألاسكا ، كما يأتي السهم ، وتنزل إلى أن تصل إلى سواحل اليابان ، رحلات بآلاف الكيلو مترات



أستاذ علاء ، وبمجرد وصولها إلى مياه البحر المالحة تحدث فيها تغييرات بنوية في بنيتها الوراثية من أجل أن تتكيف بمياه البحر .

بالمناسبة ، الأسماك التي تعيش في المياه العذبة لا يمكن أن تعيش في المياه المالحة ، يجري عليها تطويرات بنوية كي تتكيف مع مياه البحر المالحة ، وقد تستغرق رحلتها أربع سنوات ، وتقطع عشرات ألاف الأميال .

الآن وصلت إلى شواطئ اليابان



كيف تهتدي أسماك السلمون إلى مسقط رأسها؟

وأرادت أن تعود إلى مكان ولادتها ، حيث ولدت ، الشيء الذي لا يكاد يصدق كيف تعرف النهر ؟ هي مزودة بجهاز مغناطيسي ينبئها بجهة الشمال المغناطيسي ، وهذا من آيات الله الدالة على عظمته ، لكن السؤال الآخر : كيف تعرف مصب النهر لو اختلفت زاويتها درجة واحدة لجاءت بعد ألف كيلو متر ، هي الأسماك الوحيدة التي لها حاسة شم تشبه حاسة شم الكلاب ،



لسمك السلمون حاسة شم قوية تشبه حاسة شم الكلاب

لكل نهر رائحة خاصة ففضلاً عن أنها تتجه من اليابان إلى سواحل أمريكا الغربية ، أو من الأطلسي من فرنسا إلى سواحل أمريكا الشرقية عن طريق المغناطيس الشمالي .
الآن عندها حاسة شم رائحة جداً تكشف لها رائحة النهر الذي أتت منه ، الآن تصارع الشلالات كما بدأ في الفيلم قبل قليل ، تففز أربعة أمتار كي تتجاوز الشلالات ،



قد يقفز السلمون أربعة أمتار كي يتجاوز الشلال عكس التيار

ولا يستقر بها المقام إلا إذا عادت إلى مكان ولادتها .

وصلت الآن إلى مصب النهر الذي خرجت منه وبعدها .

الأستاذ علاء :

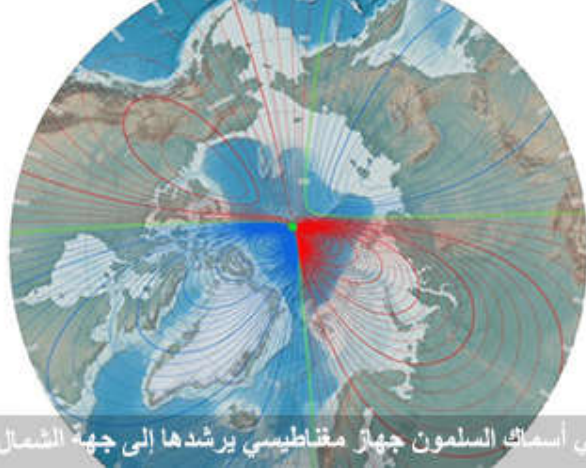
تتعرف .

الدكتور راتب :

وبعدها تعود إلى النهر الذي خرجت منه ، وتعود إلى رأس النهر الذي ولدت فيه ، وكيف تهتدي عبر

فروع النهر ، وعبر مصباته ، وعبر شلالاته شيء لا يصدق .

الحقيقة أن هذه الأسماك زودت بجهاز مغناطيسي يرشدها إلى جهة الشمال دائماً



في أسماك السلمون جهاز مغناطيسي يرشدها إلى جهة الشمال

فيهذا الجهاز تتجه من سواحل فرنسا إلى شواطئ أمريكا الشرقية ، ومن سواحل اليابان إلى شواطئ

أمريكا الغربية ، وأجريت دراسات على هذه الأجهزة التي زودها الله بها أجهزة المغناطيس ، وأجهزة

الشم كي تكتشف رائحة النهر الذي خرجت منه ، هذه آية من آيات الله الدالة على عظمته ، الله عز وجل

يقول :

﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴾

[سورة الذاريات : 20]

﴿ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

[سورة يونس : 101]

﴿ وَالْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾

[سورة النازعات : 30]

الذي خلق الأكوان هو الذي أنزل القرآن:

الآيات الكونية في القرآن الكريم تزيد على ألف وثلاثمئة آية ، وكلها تبين عظمة الله عز وجل ، ولأنه هذا القرآن كلام الله ، ولأن هذا القرآن لكل البشر ، ولكل الأمم والشعوب إلى يوم القيامة يجب أن يكون أنه دليل كلام الله ، والآيات الكونية التي فيه والتي تزيد على ثلث القرآن تؤكد أن الذي خلق الأكوان هو الذي أنزل هذا القرآن .



الأستاذ علاء :

الحقيقة ، تابعنا هذا الفيلم في إعجاز الله عز وجل في خلقه كيف أن السلمون ولد وفقس بيضه في أعالي الأنهار ، وعاد إليه بعد آلاف الأميال ، وفيها تفرعات ، وأيضاً عكس مجرى النهر ، ثم يعاكسه .

الدكتور راتب :

مزود ببنية رائعة جداً وقوية .

الأستاذ علاء :

كما تفضلت هذا يدل على عظمة الخلق ، عظمة خالق هذا الخلق ، وعلى الدقة التي ما فيها فطور ، قال تعالى :

﴿ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾

[سورة الملك : 3]

الدكتور راتب :

كيف يُعصى هذا الإله العظيم؟!

هذا الإله ألا يخطب وده؟ ألا ترجى جنته؟ ألا تخشى ناره؟ هذا الإله العظيم يعصى؟ أنعرض عنه؟
لعل الله سبحانه وتعالى يهدينا إليه .

والحمد لله رب العالمين

المصدر

ندوات تلفزيونية / قناة سوريا الفضائية - الإيمان هو الخلق - الندوة : 21 - مقومات التكليف : الفطرة -
الفطرة والصبغة - سمك السلمون